

المصدر: البديل

التاريخ: ١٢ يناير ٢٠٠٩

## أحد العاملين بالسفينة المصرية المخطوفة في الصومال في اتصال بوالده

القراصنة يعاملوننا معاملة قاسية ومنعوا عنا الطعام والشراب  
مساعد وزير الخارجية: السعودية أوقفت استكمال جلد الطبييين استجابة للمساعي المصرية  
الإسكندرية: أحمد صبري

أعرب جمعة حسن علي والد أحد أفراد طاقم السفينة «بلوستار» التي اختطفها القراصنة علي السواحل الصومالية منذ مطلع يناير الجاري عن مخاوفه من قيام الخاطفين بتصفية طاقم السفينة المكون من ٢٨ شخصاً بكامله إذا لم تستجب شركة «نيومارين» مالكة السفينة لمطالب القراصنة وتدفع مبلغ الفدية المطلوب وهو ٧٥٠ ألف دولار علي حد قوله.  
وقال جمعة إنه تلقى اتصالاً من ابنه محمد «٢٥ عاماً» الذي يعمل ميكانيكياً في السفينة المخطوفة في الثاني من يناير الجاري أخبره فيه عن خطف السفينة، وشدد علي ضرورة حث الشركة علي دفع الفدية، وإلا فإن الخاطفين سيصفون الطاقم جسدياً.

وأضاف جمعة أن ابنه كشف في اتصاله عن معاملة القراصنة للطاقم معاملة قاسية وأنهم منعوا عنهم الطعام والشراب بعد نفاذ الطعام الموجود بالسفينة.  
وقال الأب إنه التقى المسؤولين في الشركة الذين أكدوا استعدادهم دفع مبلغ الفدية، وأن ما يعطل ذلك هو عدم وجود طريقة لتسليم المبلغ. ونفي جمعة تلقيه أي تطمينات أو اتصالات من أي جهة رسمية أو أمنية، وقال: «خائف أولادنا يروحوا بلاش».  
وقال مسئول في إدارة شركة «نيومارين» للملاحة «رفض ذكر اسمه»: إن الشركة مستعدة لدفع مبلغ الفدية، ولكنها تبحث الحصول علي ضمانات حقيقية للإفراج عن المخطوفين فعلياً عند تسليم المبلغ.

وأضاف أن وزارة الخارجية وأجهزة معنية تقوم بإدارة مفاوضات مكثفة مع الخاطفين للوصول لاتفاق نهائي.

ونفي المسئول أن يكون المبلغ الذي طلب الخاطفون الحصول عليه ٧٥٠ ألف دولار، مشيراً إلى أن الخاطفين لم ينتهوا بعد إلى تحديد مبلغ معين وأن المفاوضات جارية الآن بينهم وبين الجهات المعنية المصرية لتحديد هذا المبلغ وأكد المسئول أن اتصالات يومية تتم بين إدارة الشركة وطاقم السفينة وأنهم جميعاً بخير - علي حد قوله

وأكد السفير أحمد رزق، مساعد وزير الخارجية للشئون القنصلية والمصريين بالخارج وجود اتصالات بين الشركة المالكة للسفينة المخطوفة وطاقمها. وأنهم جميعاً بخير.

كما أعلن السفير أنه تم إيقاف استكمال عقوبة جلد الطبيبين المصريين بالسعودية استجابة للمساعي المصرية، مشيراً إلى استمرار جهود البعثة الدبلوماسية في السعودية للعمل علي وقف تنفيذ حكم الجلد